

تفسير البغوي

90 - قوله D : { إن ا } يأمر بالعدل { بالإنصاف { والإحسان } إلى الناس .

وعن ابن عباس (العدل) : التوحيد و (الإحسان) : أداء الفرائض .

وعنه : (الإحسان) : الإخلاص في التوحيد وذلك معنى قول النبي A : [الإحسان أن تعبد ا] كأنك تراه] .

وقال مقاتل : (العدل) : التوحيد و (الإحسان) : العفو عن الناس .

{ وإيتاء ذي القربى } صلة الرحم .

{ وينهى عن الفحشاء } ما قبح من القول والفعل وقال ابن عباس : الزنا { والمنكر } ما لا يعرف في شريعة ولا سنة { والبغي } الكبر والظلم .

وقال ابن عيينة : (العدل) استواء السر والعلانية و (الإحسان) أن تكون سريرته أحسن من علانيته و (الفحشاء والمنكر) أن تكون علانيته أحسن من سريره .

{ يعظكم لعلكم تذكرون } تتعظون .

قال ابن مسعود : أجمع آية في القرآن هذه الآية .

وقال أيوب عن عكرمة : [إن النبي A قرأ على الوليد : { إن ا } يأمر بالعدل { إلى آخر

الآية فقال له : يا ابن أخي أعد فأعاد عليه فقال : إن له و ا] لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن

أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وما هو بقول البشر]